

# العوامل المؤثرة في تأمين الخبز في الحج

اعداد دكتورة سناء صالح الحبيشي  
استاذ الجغرافيا البشرية المساعد  
جامعة ام القرى

## المقدمة

ان أي تغيير او تبديل في الخام الطبيعي ينتجه الانسان من تعامله مع المواد الزراعية أو الحيوانية أو المعدنية فيحصل تغيير في التركيب الميكانيكي أو الكيميائي لهذه المواد ويتم ذلك بواسطة عمليات بسيطة او معقدة يدخل ذلك ضمن تعريف حرفة الصناعة ، وقد خطت المملكة خطوات واسعة في مجال الصناعة وتباينت مدتها في صناعاتها بناء على دورها في الاقتصاد ، وانتاجها، وطرق ووسائل صناعاتها ، ورساميلها ، وعدد عمالها وخبراتهم ومساحة مسطحاتها وهذا ينطبق على الصناعة في مدينة مكة المكرمة التي تعد مهوى افئدة الملايين وتستقبل اعدادا كبيرة من الزوار، والعمار، والحجاج وتنتشر على اراضيها الصناعات الحرفية البسيطة والتحويلية الحديثة التي بدأت في احيائها ثم أفرد لها مواقع في اطراف المدينة ولكن مازالت كثير من الصناعات و الحرف البسيطة داخل احياء المدينة المقدسة، ومنها المخابز اليدوية وشبه الالية ذات الطاقة الانتاجية الصغيرة لانتاج أنواع الخبز وهي أكثر انتشاراً من المخابز الالية ذات الطاقة الانتاجية العالية والتي ظهرت في السنوات الاخيرة مع ارتفاع مستوى دخل الفرد السعودي وتغير نمط الاستهلاك الغذائي وفي مقدمته الخبز الذي يعد من عناصر الوجبة الغذائية المهمة للسكان في الجزيرة العربية ومنطقة الشرق الأوسط ولأهميته في حياة الشعوب حرصت الحكومات على إن يكون سعر رغيف الخبز في متناول أفراد المجتمع على اختلاف دخولهم وطبقا للموصفات العالمية، وقد وُضِعَ لذلك القوانين والتشريعات التنظيمية المختصة بهذه النمط من التصنيع وتم تطبيقها بواسطة مؤسسات معنية بذلك، وتهدف هذه الدراسة الى القاء الضوء على العوامل المؤثرة في صناعة الخبز من خلال المقومات والمتطلبات الطبيعية والضوابط البشرية .

## اهمية الدراسة:

تظهر أهمية الدراسة من ناحيتين أكاديمية وتطبيقية: فمن الناحية الأكاديمية: يعد موضوع صناعة الخبز ضمن جغرافية الصناعة التي تهتم بالضوابط البيئية (كالموقع والبنية الجيولوجية والتضاريس والمناخ) والضوابط البشرية (كالمواد الخام ، الايدي العاملة، المواصلات والاسواق... الخ). وتعد الدراسات التي تناولت الصناعة في مكة قليلة والصناعات الغذائية خاصة نادرة ولم تكن صناعة الخبز في مدينة مكة المكرمة يوماً هدفاً لاي دراسة جغرافية لذا برزت الحاجة الى تناول هذا الجانب. ومن الناحية التطبيقية: يشكل رغيف الخبز القاسم المشترك في غذاء سكان مكة ، ومعظم سكان العالم الاسلامي اللذين يفدون باعداد كبيرة سنوياً الى العاصمة المقدسة لاداء شعيرتي الحج والعمرة ، وبذلك فهو يُصنّف من السلع اليومية الضرورية جداً تتعدد رحلات الاسر للوصول اليه؛ لذا لا بد ان يتوفر قريباً من الوحدات السكنية بالنسبة لسكان مكة ، وعندما يتعاطم طلب المنتفعين على الخبز في المواسم ، وتتزايد عدد مرات الطلب عليه كان لازماً اقتراب مقدمي السلعة (الخدمة) من المنتفعين فالمخابز لا بد أن تكون في نفس المدينة ، فتكاليف نقل المنتج تقل بالتوطن بالقرب من السوق، اضافة الى الثقة والمكانة التي تحظى بها منتجات مكة لدى الزوار والحجاج و امكانية تطوير الصناعة بناء على تطور احتياجات هؤلاء المستهلكين.

كما ان هذه الصناعة مثل باقي الصناعات تستقطب صناعات أخرى مساندة (كالورق والتغليف والتعليب وقطع غيار الآلات المخابز) ،

### حدود الدراسة الزمانية والمكانية:

تمت هذه الدراسة بمصر شامل للمخابز عام ١٤٣٠هـ في مدينة مكة المكرمة .  
أما الحدود المكانية فهي حدود مدينة مكة المكرمة الإدارية المعروفة، والتي تم تحديدها في مشروع توحيد الحدود الإدارية لمدينة مكة المكرمة عام ١٤٢٥هـ ( أمانة العاصمة المقدسة ، ١٤٢٥هـ ، ٣ )

### أهداف الدراسة :

- ١- التعرف على توزيع المخابز في مدينة مكة المكرمة .
- ٢- دراسة العوامل المؤثرة في هذه الصناعة -العوامل الطبيعية( الموقع الجغرافي، البنية ،التضاريس، المناخ) والعوامل البشرية(سياسات الحكومة التصنيعية،السكان،الخامات، رأس المال، السوق ، الايدي العاملة، المواصلات،الوقود والقوى المحركة،المرافق الاساسية).
- ٤- التعرف على مشاكل المخابز وعمالها .

### فرضيات الدراسة:

- ١- يوجد اختلاف في توزيع المخابز في مدينة مكة المكرمة لا يتناسب مع احجام البلديات
- ٢- لا يوجد علاقة بين انتاج أنواع متنوعة للخبز والبعد عن الحرم.
- ٣- لا يوجد علاقة بين انتاج أنواع متنوعة للخبز ومساحة المخابز.
- ٤- لا يوجد علاقة بين انتاج أنواع متنوعة للخبز وتكلفة الطاقة.
- ٥- لا يوجد علاقة بين انتاج أنواع متنوعة للخبز ورأس المال.
- ٦- لا يوجد علاقة بين رأس المال و تكلفة الطاقة.
- ٧- لا يوجد علاقة بين رأس المال و الطاقة الانتاجية للمخبز.
- ٨- لا يوجد علاقة بين رأس المال و عمل المخبز طوال العام.

### تساؤلات الدراسة :

- ١- ماهو التوزيع الجغرافي للمخابز في مدينة مكة المكرمة؟
- ٢- ماهي المتطلبات الطبيعية لهذه الصناعة وماتأثيرها؟
- ٣- ماهي المتطلبات البشرية لهذه الصناعة وماتأثيرها؟
- ٤- ماهي مشاكل المخابز في مدينة مكة المكرمة؟
- ٥- ماهي مشاكل العمال في المخابز؟

### منهج الدراسة :

اعتمدت الدراسة على المنهج الإحصائي الوصفي التحليلي ، وأستخدمت الاسلوب الكمي لتحليل البيانات كالإحصاء الوصفي : المشتتمل على مقياس النزعة المركزية والتشتت، والإحصاء الاستدلالي لمعاملات الارتباط

وكذلك الأسلوب الكارتوجرافي لإنتاج خرائط التوزيعات بالاعتماد على برنامج أرك ماب (Arcmap) من برامج نظم المعلومات الجغرافية (GIS) وأستخدم جهاز تحديد المواقع العالمي (GPS) للاحداثيات مواقع المخازن .

### أسلوب جمع المعلومات:

- أستخدم لجمع المعلومات بطاقة عمل ميداني احتوت على ( ٤٢ ) متغيراً تقدم معلومات عن ( موقع المخبز، والمواد الخام والثانوية المستخدمة في هذه الصناعة والطاقة و مشاكل المخازن )،
- استمارة مكونة من ( ٢٩ ) سؤالاً عن مشاكل العمال، تم جمع معلوماتها من المخازن والعمالين بها.
- بيانات احصائية ، عن اعداد المخازن ونوعيات النشاط من الغرفة التجارية الصناعية بمكة ، والمراجع العلمية عن جغرافية الصناعة،وقد واجهت الباحثة صعوبة في الحصول على معلومات عن كميات الطاقة والمياه التي تحتاجها المخازن وتكاليفها وينطبق ذلك ايضا على المنشآت التي تستخدم الغاز في التشغيل .

### الخلفية النظرية للدراسة:

تناول صناعة الخبز في الوطن لعربي عدد من الباحثين من ذلك:دراسة شقلبية(١٤٠٧هـ)عن الصناعة في مكة المكرمة جاءت في ثلاثة مباحث:الاول عن متطلبات وضوابط الانتاج الصناعي ، والثاني أنواع الصناعات المعاصرة في مكة المكرمة،الثالث مستقبل الصناعة في مكة المكرمة وخلصت الدراسة الى ان اصحاب الصناعات التقليدية والحديثة يستفيدون من ضوابط التصنيع الحكومية في تطوير صناعاتهم واقامة مصانع وورش تصنيعية حديثة. أمادراسة صابوني(٢٠٠٤م) عن محسنات الدقيق وواقع الخبز العربي اظهرت ان الخبز القديم ذو المواصفات القديمة هو الافضل من الانواع الحالية.

وجاءت دراسة المصلي (٢٠٠٤م) حول تقويم الوضع الحالي لصناعة الخبز في اليمن والافاق المستقبلية مؤكدة على اهمية تفعيل الدور الرقابي من الجهات ذات العلاقة للتأكد من الوضع الصحي للأفران والعمالين عليها،التركيز على اعطاء رخص مزاولة المهنة.

وتناولت دراسة شرشر(٢٠٠٤م) دور مراكز الابحاث المصرية الزراعية في تطوير انتاج رغيف الخبز وتنويع مدخلاته وخرجت الدراسة بان هناك قصور في معظم المخازن الآلية ونصف الآلية في توفير الخبز البلدي،واوصت الدراسة بتغيير مواصفات الخبز وتطويرصناعته بصفة عامة.

أمادراسة عزازي (٢٠٠٦م) عن صناعة الخبز في حي المطرية، من اهدافها دراسة التوزيع الجغرافي للمخازن والتعرف على مشاكل المخازن ومدى مساهمة هذه الصناعة في حل مشكلة البطالةوأظهرت نتائج الدراسة وجودمشاكل تؤثرعلى هذه الصناعة.

### العوامل الطبيعية المؤثرة في تأمين الخبز

تتمثل العوامل الطبيعية المؤثرة في تأمين الخبز في ( الموقع الجغرافي، البنية، التضاريس، المناخ) وسوف نتناول

هذه العوامل كالتالي :

## الموقع :

تقع مدينة مكة المكرمة جغرافياً في الاقليم الغربي للمملكة العربية السعودية وفلكياً بين خطي عرض ٢١ ٢٠ ٠ ٣٠، ٢١ ٠ شمالاً وخطي طول ٤٥ ٣٩ ٠ ٤٠ شرقاً وتتوسط بين مدينتي الطائف وجده وتبعد عن البحر الاحمر بحوالي ٧٥ كم وقد دعم ذلك نشاطها التجاري الذي بدأ منذ القديم حيث أُعتبرت في منطقة مرور القوافل التجارية على الطريق الممتد على طول الخط الموازي لجبال السراة بين اليمن والشام، كما أمكنها الاتصال بالخليج العربي في الاتجاه الشمالي الشرقي بتتبع موارد المياه في وادي الرمة، ومع التطور في المواصلات ارتبطت المدينة مكانياً بالتجمعات الرئيسية بالمملكة من خلال شبكة من الطرق السريعة الطويلة حيث ترتبط بالمدينة المنورة بطريق سريع طوله حوالي ٤٢٧ كم، والرياض بطريق طوله حوالي ٨٨٠ كم، وترتبط بالطائف بطريق سريع طوله حوالي ٨٨ كم، وجده بحوالي ٧٢ كم، كما ترتبط بالأجزاء الجنوبية من المملكة بواسطة طريق مكة - الليث بطول ٨٠٠ كم (الهيئة العليا لتطوير منطقة مكة المكرمة، ١٤٢٥، ٢٩) وهذه العوامل يتم استغلالها لنقل الاحتياجات للمدن الصناعية بها، واعتبار هذه مسهلات ودعائم للصناعة على اختلاف فناتها.

## البنية:

وفقاً لخرائط هيئة المساحة الجيولوجية، ان جيولوجية مكة المكرمة تضم سلاسل ما قبل الكامبري ذات الصخور البركانية والمتحولة المتكونة من الشست والجرانودايورايت والجرانيت وهي لا تمثل أي مشكلة في البناء عليها واقامة الابراج المتعددة الطوابق، كما توجد رواسب العصر الجيولوجي الثالث في الشمال الغربي من المدينة وتتكون من الرمال والغرين والحصباء وهي تمثل مناطق ضعف (معراج والبارودي، ١٩٤٢٥هـ، ١٩)، وصخور البازلت في الشمال والشمال الشرقي من المدينة المقدسة، و تغطي رواسب الزمن الرابع الجنوب الغربي للمدينة . ويفصل بين انواع الصخور مناطق تعرف بمناطق التماس (الحدود الجيولوجية) (Contact Zones) كما يخترق التكوينات الصخرية الرئيسية الاخاديد، والفواصل، والشقوق الصخرية التي ادت الى تكوين مناطق ضعف جيولوجية لا بد من البعد عن مواضع هذه التصدعات والفوالق ومناطق التماس وعدم بناء المنشآت الصناعية عليها حتى لا تحدث اهتزازات أو انزلاقات في مواقع الصناعات.

## التضاريس :

تشير الخارطة رقم (١) الى ان تضاريس مدينة مكة المكرمة تتمثل في الجبال والاوودية والبدمنت. واقصى ارتفاع للجبال في الشمال الشرقي وادنى انخفاض في الجنوب الغربي يخترق الكتل الجبلية الاودية والشعاب وهي مساحات سهلية منبسطة كوادي العزيزية، وادي اللاحجة، وادي الزاهر، وادي محسر، وادي المعيصم، وادي السيل، وادي السلولي، وادي فاطمة. ومن وجهة نظر الصناعة المناطق الصناعية تبتعد عن المناطق التضاريسية وذلك لان المناطق المنبسطة أقل كلفة في التعمير ونقل الالات والخامات والمنتجات وتوصيل الخدمات، لذلك تسمح هذه الاراضي السهلية الى حدٍ ما باقامة المصانع وامتدادها ولكن على اطراف المدينة حيث المناطق الصناعية التي تم انشاءها من قبل الدولة فقط وكلما كانت الصناعة اقل احتياجاً للارض تواجدت داخل الكتلة العمرانية.

الخارطة رقم (١) تضاريس مدينة مكة المكرمة



## المناخ:

تقع مدينة مكة المكرمة ضمن نطاق المناخ الصحراوي الذي يتميز اجمالاً بمعدلات حرارة عالية صيفاً وانخفاض في الرطوبة وزيادة معدلات الاشعاع الشمسي وشتاء دافئ تقل فيه معدلات الامطار السنوية. وتتمثل الخصائص المناخية فيما يلي:

الحرارة: متوسط درجات الحرارة صيفاً (٤٤ °) وهذه المعدلات العالية تشير الى مدى الاحتياج الى أجهزة التكييف في المنازل واماكن العمل، والمصانع والمستودعات ومزيد من الطاقة، ومما يرفع معدلات الحرارة أكثر احاطة المدينة بالجبال الجرانيتية التي تعكس اشعة الشمس وتزيد وطأها، مما يلقي مزيداً من التكلفة على اصحاب المصانع.

المطر: تهطل الامطار على مدينة مكة المكرمة مرتبطة بجبهات البحر الابيض المتوسط على شكل زخات قصيرة الامد فجائية مخلفة سيولاً حادة يبلغ معدل هطول المطر ١١٢.٣ ملم سنوياً ورطوبتها النسبية تصل الى اقل من (١٠%) فهي تقع في منطقة انتقال بين المناطق الساحلية والداخلية وبناء عليه لاتدعم عوامل المناخ في المدينة الصناعة شأنها شأن باقي المدن السعودية.

## العوامل البشرية المؤثرة في تأمين الخبز:

تتمثل العوامل البشرية في كلا من (المادة الخام، رأس المال، الايدي العاملة، المواصلات، سياسات الحكومة التصنيعية والتجهيزات الاساسية، التوطن الصناعي، السكان، السوق) سيتم تناول بعضها خلال البيانات التي تم جمعها في بطاقة العمل الميداني والتي تبين منها أن ٩٦.٩% من اجمالي المخابز في العاصمة المقدسة تتبع القطاع الخاص وأن ٣.١% من اجمالي المخابز استثمارية، وان حوالي ٢٧.٥% من اجمالي المخابز تم انشاؤها عام ١٤١٩هـ، وبداية الانتاج بها عام ١٤٢٠هـ بينما ١٦.١% انشئت عام ١٤١٨هـ، و لايزيد عدد المخابز التي تم

انشاؤها في الفترة من (١٣٥٠-١٣٧٠ هـ) على ١٥ مخبزاً بنسبة ٧.٨ % من اجمالي المخابز في مكة المكرمة الشكل رقم (١).

وقد وضعت البلدية تصنيفات لنشاط المحلات التي تنتج الخبز كما جاء في رخص مزاوله المهنة وهذه التصنيفات كما يلي: (مخبز ومركز تسويق) تصل نسبتها الى ٤٠ % من اجمالي النشاط بواقع ٧٨ محلاً لهذا النوع من النشاط يلي ذلك (المخابز) وهي تمثل ٢٨ % من اجمالي النشاط بواقع ٥٤ مخبزاً ، ثم (مخبز وبقالة) بنسبة تصل الى ٢٢.٨ % أي ٤٤ مخبزاً مع محلات البقالة، و(مخبز وحلويات) ٧.٨ % من اجمالي النشاط ، بينما التصنيف الذي يضم (مخبز وبقالة لبيع خضروات وفواكه) ، و (مركز تسويق ومخبز وحلويات) لا تمثل أكثر من ٠.٥ % من اجمالي المحلات حيث لا تزيد عن موقعين فقط في العاصمة المقدسة تحت هذا التصنيف الجدول رقم (١).

### التوزيع الجغرافي للمخابز في مدينة مكة المكرمة:

أظهر التوزيع الجغرافي للمخابز في البلديات أن أكثر المخابز تتواجد في بلدية العتيبية بنسبة ٢٢.٣ % من اجمالي أعداد المخابز ، وتتقارب أعداد المخابز في بلديتي الشرائع والمعابدة حيث بلغت اعدادها (٣٤، و٣٣) مخبزاً بنسبة (١٧.٦ و ١٦.١ %) التوالي من اجمالي المخابز ويرجع ذلك الى كثرة المخططات في كل بلدية حيث يعد هذا العامل مهما في تركز أعداد المخابز في هذه البلديات فعدد المخططات في بلدية المعابدة ٣٨ مخططاً، وبلدية الشرائع ٤٥ مخططاً سكينياً، وكذلك تتشابه الظروف المكانية التي ادت الى تقارب نسب المخابز في كلا من بلدية العمره والعزيبية والمسفلة والشوقية حيث بلغت (١٣.٠ ، ١٠.٤ ، ١٠.٤ ، ٧.٨ %) على التوالي وهي: توفر المساحات الارضية الكبيرة نسبياً كما في أحياء بلدية العمره والعزيبية والشوقية وهو ما تحتاجه الصناعة كما ان توفر مخططات الورش والمستودعات قد يؤثر في زيادة المخابز بها فبلدية العمره بها ٧ مخططات للورش والمستودعات، وكذلك بلدية المعابدة بها ٦ مخططات ، و الشوقية ٥ مخططات ، وبشكل صغر قطع الاراضي والقرب من الحرم عاملاً أساسياً في انخفاض نسبة المخابز حيث ترتفع اسعار الارض والاتجاه الرأسي في البناء هو المهيمن كما في بلدية الغزة التي بلغت نسبة المخابز بها ٢.١ % من اجمالي المخابز بينما نسبة المخابز في بلدية أجياد الفرعية ٠.٥ % من اجمالي المخابز الجدول رقم (٢).

وتتوزع المخابز في ٤٩ حياً تقريباً من أحياء مدينة مكة المكرمة بصورة متباينة في الأحياء والبلديات، فبلدية العمره بها ٢٥ مخبزاً تقريباً تتوزع في ٧ أحياء من بلدية العمره التي بها ٨٣ مخططاً ، أما بلدية الشرائع عدد مخابزها ٣٤ مخبزاً و ٥٥ مخططاً معتمداً تتوزع المخابز في ٧ مخططات منها تتوزع المخططات في حي الشرائع وحي شرائع المجاهدين، بينما بلدية المعابدة بها ٣١ مخبزاً موزعة في ١٢ حي من احيائها، وبلدية العتيبية التي بها ٣٠ مخططاً سكينياً و ٣٨ مخبزاً تتوزع في ٦ من احياء هذه البلدية، أما بلدية الغزة تتوزع مخابزها السبعة في اربع من احيائها، وبلدية العزيبية بها ٥٠ مخططاً سكينياً وبها ٢٠ مخبزاً تتوزع في العزيبية الغربية والشرقية والجنوبية والعوالي وستر اللحائي، أما بلدية المسفلة بها ٣٠ مخططاً معتمداً و ٢٣ مخبزاً موزعة في ٨ أحياء من احيائها، وأخيراً بلدية الشوقية وبها ٥٩ مخططاً تتوزع مخابزها التي لا يزيد عددها على ١٥ مخبزاً في ٤ أحياء من احيائها .

وأظهرت الدراسة أن ٧٢ مخبزاً تقل مساحتها عن ٨٠ متراً مربعاً وهذا مخالف لشروط الامانة التي تنص ان لاتقل مساحة المكان المخصص لصناعة الخبز عن ٢٨٠ م<sup>٢</sup> غير ان ارتباط المخابز بالبقالات ومراكز التسويق قلل من الالتزام بهذا الجانب، بينما المخابز الكبيرة المساحة التي تصل مساحتها من (٥٠٠ الى أكثر من ٢٧٠٠٠ م<sup>٢</sup>) لا تزيد

نسبتها عن ١١.٥ % من اجمالي المخابز بواقع ٢٣ مخبزاً وهذا طبيعي مع ارتفاع اسعار الاراضي في العاصمة المقدسة الجدول رقم (٣) الشكل رقم (٢). كما أكدت الدراسة أن ٩٥.٩% من المخابز في مدينة مكة اراضيها مؤجرة لأصحاب المخابز، وان ٤.١% فقط من اجمالي المخابز اراضيها ملكا لاصحابها وهذا يؤكد أن الاستثمار في هذه الصناعة حالياً لا يجدي مادياً.

### انواع المخبوزات :

ان مواصفات رغيف الخبز كما جاءت في خطاب وزارة التجارة والصناعة والتي أرسلت من خلال شيخ طائفة الفرانة بمكة المكرمة بتاريخ ٢٥/١١/١٤٣٠هـ كالتالي : عدد ٣ أقراص عربي (شامي) بقيمة ريال ووزن يصل الى ٤٨٠ غرام، ٣ أقراص صامولي كبير بقيمة ريال ووزن ٤٨٠ غرام، ٦ أقراص صامولي صغير بريال ووزنه ايضا ٤٨٠ غرام، ٢ قرص مفروود وبنفس السعر والوزن بينما اظهرت الدراسة الميدانية تباين واضح في وزن الخبز بين المخابزو بعض من هذا التباين سببه التلاعب في الموازين والبعض الاخر قلة الخبرة لدى العمالة بأصول هذه الحرفة كما تبين ان ٣٢.١% من المخابز في العاصمة المقدسة تنتج جميع أنواع الخبز و ٩٦.٤% من المخابز تنتج صامولي وحب وشامي بينما مخابز اخرى لا يمكنها الاكتفاء بذلك فهي تنتج اضافة الى ذلك المخبوزات الافرنجية أو البييتزا أو انواع الشواير أو الرغيف الصحي... الخ الجدول رقم (٤) ، وبناء على العامل الاخير حصرت الدراسة الميدانية ما يزيد على ٥٦ مخبزاً مغلقاً على الرغم من ان لدى اصحابها تصاريح بمزاولة المهنة وجاء اغلاقها لانخفاض مستويات الربح، ولعدم التزام هذه المخابز بالاشتراطات البلدية، أو للتحسينات، او لم تستطع بدأ الانتاج بعد لاسباب متعددة.

### المادة الخام :

لكل صناعة الخبازات الخاصة التي تدخل في تصنيعها سواءً خامات زراعية أو حيوانية ويهمننا من الخامات في هذه الحرفة الحبوب والمواد الثانوية (زيوت، حمائر، ابازيرو حبة سوداء، ملح، سكر، ماء، محسن، نخالة).

وقد أظهرت الدراسة أن أكثر من ٩٣% من اجمالي المخابز تستخدم دقيق البودرة الابيض والبر، وقليل من المخابز تستخدم الدقيق الفاخر تصل نسبتها الى قرابة ٥.٢% من اجمالي المخابز في المدينة. وتحصل المخابز على الدقيق من مطحن واحد وهي صوامع الغلال ومطاحن الدقيق في جده ولكن هناك اختلاف في تجار الجملة والتجرتة الذين يبيعون الدقيق وباقي الخامات الثانوية لاصحاب المخابز .

كما أن أكثر من ٩٨% من اجمالي المخابز تستخدم الخامات الثانوية المتمثلة في (زيوت، حمائر، ابازيرو حبة سوداء، ملح، سكر، ماء، محسن، نخالة) وهذه المواد الخام تنقل بواسطة وسائل نقل صغيرة تتناسب واحجام وطاقة المخابز الانتاجية وأظهرت الدراسة الميدانية أن ٨٩,١% من اجمالي المخابز تنقل المواد الخام بالسيارات الصغيرة، بينما ٥.٧% من المخابز تنقل المواد الخام في شاحنات كبيرة ومتوسطة (تريلات) الجدول رقم (٥).

من خلال الجدول رقم (٦) تبين أن الطاقة الانتاجية حوالي ٦٣.٠% من اجمالي المخابز في العاصمة المقدسة أقل من ١٢ كيس في اليوم أي تنتج حوالي (٢٢٥٠) قرص خبز، بينما فقط (٣٣.٩%) الطاقة الانتاجية لها ما بين ١٢ - ٩٥ كيس تنتج ما بين (٢٢٥٠ - ١٢٥٠٠) قرصاً، وقلّة من المخابز طاقتها الانتاجية أكثر من ٩٥ كيس بنسبة ٣.١% من اجمالي المخابز وهذه الاخيرة يتراوح انتاجها من (١٢٥٠٠ الى أكثر من ١١٢٥٠٠) قرص من الخبز

## السياسات الحكومية وتجهيزات المخازن :

تبرز السياسات الحكومية بصورة مباشرة في الدعم المالي الحكومي المتمثلة في القروض أو المساعدات المالية المباشرة، أو الإعفاء الضريبي لجميع واردات المصانع والمدعمة بالتسهيلات الجمركية أما الفئة الثانية من السياسات القوانين والتشريعات التنظيمية المختصة بالتصنيع بصورة مباشرة أو غير مباشرة والتي تم تطبيقها من خلال انشاء مؤسسات او وكالات لرعاية الصناعات والحرف ومنها غرفة تجارة وصناعة مكة المكرمة والتي لديها الصلاحية لتعيين (شيخ) يحل مشكلات رجال صناعته وايصال طلباتهم الجهات الحكومية المختصة وتضم النسخة الاصلية للدراسة التشريعات التنظيمية التي وضعتها البلديات لهذه الحرفة، غير أن الدراسة الميدانية و تتبع تجهيزات المخازن في مكة المكرمة بين أن ٥٤.٩% من المخازن تجهيزتها لاتزيد على صالة العرض والتحضير والعجن والافران والمستودعات الجدول رقم ( ٧ ) ، بينما ١٦.٦% من اجمالي المخازن تضم اضافة الى التجهيزات الاساسية قسم للحلويات والبوفات وهذا الامر يؤكد ان بيع الخبز وحده لا يحقق الربح الكافي للمخازن وأن هذه الحرفة تحتاج الى مزيد من الدعم والتطوير.

### رأس المال:

من المتطلبات الاساسية لأي حرفة اقتصادية وقد قسم الجغرافيون رأس المال في الصناعة الى نوعين:  
الاول: رأس المال العقاري الذي يتمثل في الات وادوات ومباني وخامات... الخ من العقارات وهذا متميز في المملكة عامة وعلى رأسها العاصمة المقدسة يدعم ذلك قدرة المملكة على استيراد الآلات والادوات والخامات، اضافة الى العلاقات السياسية والاقتصادية الجيدة بين المملكة والدول الصناعية وهذا في صالح الحرف والصناعات في المدن السعودية ليتمكنها البدء باي صناعة وتوفير احتياجاتها  
الثاني: رأس المال النقدي وعماده الريال السعودي والذي يتميز بقيمته الثابتة الامر الذي يدعم الصناعة ويوفر لها الامان، وبناء عليه في العاصمة المقدسة تتوفر الاسس التي تركز عليها الرساميل العقارية أو النقدية أو هما معاً .  
وقد أظهرت الدراسة من خلال الجدول رقم (١٠) أن رأس المال المستثمر في هذه الحرفة ما بين (٣٠٠٠٠٠ - ١٠٠٠٠٠٠٠٠) ريال سعودي تتمثل في رأس المال العقاري ، وأن ٥٢.٦% من رأس المال اقل من (٥٠٠٠٠٠٠) ريال سعودي، بينما ٢٦.٦% من رأس المال أكثر من (٢٠٠٠٠٠٠) ريال سعودي و ٢٠.٨% من المخازن رأس مالها يتراوح ما بين (٥٠٠٠٠٠ - ٢٠٠٠٠٠٠) وهذا يشير الى أن غالبية المخازن في العاصمة المقدسة قامت على رأس مال بسيط ويؤكد هذا أن ٥٧.٥% من المخازن يدوية، طاقتها الانتاجية صغيرة لذا هي منشآت حرفية الطابع أقرب منها الى المصانع.

### المواصلات:

تحتاج الصناعة لخطوط المواصلات لنقل المنتج الى الاسواق وترتبط تكاليف الانتاج بتكاليف النقل وسهولة الوصول فكلما كانت سهولة الوصول الى المواقع كبيرة والمسافات قصيرة كلما كانت تكاليف النقل أقل وتقل بذلك تكاليف الانتاج وقد رُبطت مدينة مكة المكرمة بشبكة من الطرق الخارجية الاقليمية جننا على ذكرها اما الطرق الداخلية أهمها الطرق الدائرية تتلخص وظائفها في اننا نقصدها دون الاضطرار الى دخول وسط

المدينة وتصل ما بين المناطق الحضرية في الاطراف وتحصر النطاق العمراني للمدينة يلي ذلك اربع مستويات للطرق الداخلية وهي:

- طرق شريانية أساسية: وهي وسيلة الحركة للمرور المتجه من المناطق الحضرية للمناطق الخارجية من جهة، وللمرور المنتقل بين المناطق من جهة أخرى، وتقع عليها مسارات حافلات الركوب العامة مهمتها الأساسية الحركة أما التوصيل (Access) فهو مهمة ثانوية (أمانة العاصمة المقدسة، ١٤٢٥هـ، ٣-٥).

- طرق شريانية ثانوية: تستوعب الرحلات متوسطة الطول وتوزع الرحلات بين اجزاء المنطقة الواحدة .  
- طرق تجميعية: توفر امكانية الوصول والتجوال خلال الحارات السكنية والمناطق التجارية والصناعية تتكون من مسارين للحركة، بالإضافة الى مسار يخصص للوقوف الجانبي، فهي تقوم بمهمتي الحركة، والتوصيل وتختلف عن الصنف الثاني في أنها تتخلل الحارات السكنية.

- طرق محلية: هدفها الأساسي توفير امكانية الوصول، ونقل الرحلات الى الطرق التجميعية، لا تستخدم كمسار للحافلات أو المرور العابر وتقع داخل المناطق والمجموعات السكنية وتتصل بالطرق التجميعية الأخرى، لذا الطرق في العاصمة المقدسة وفي المخططات الجديدة خاصة حيث تتميز بكونها مستوفية الاشتراطات وتخضع للمقاييس العالمية من حيث الاتساع وعدد المسارات والخصائص الهندسية ، وقد أظهرت الدراسة الميدانية انه على الرغم من تطور وسائل النقل والمواصلات في مدينة مكة المكرمة أن ٦٦.٣% من إجمالي المخابز ليس لديها وسيلة نقل للمنتج غير أن ٣٢.٦% من إجمالي المخابز لديها وسيلة نقل صغيرة (دينة صغيرة، أو وانيت)، بينما لا تتجاوز المخابز التي لديها وسيلة نقل متوسطة أو كبيرة الى ١.٠% وهذا يرجع الى عدم تعدد منافذ البيع وصغر حجم المخابز وكونها تستخدم الاحياء التي تتواجد بها. ويؤكد هذا الأمر أن ٨٨.٦% من المخابز لديها وسيلة نقل واحدة، و ٦.٧% من المخابز لديها من ٢-٧ وسائل نقل، بينما ٤.٧% من المخابز لديها من ٨-٣٥ وسيلة نقل الجدول رقم (٥) الآن الجيد من حيث بعدها عن الطرق الرئيسية ٩٣.٢% من إجمالي المخابز في العاصمة المقدسة لا تبعد عن الشارع الرئيس أكثر من ٢٠٠ م، بينما ٦.٨% تبعد ما بين ٢٥٠-٥٠٠ م عن الشارع الرئيس وهذا يحسب في صالح هذه الصناعة.

### الايدي العاملة:

ان مصدر الايدي العاملة في الصناعة في المملكة في الوقت الحالي يتمثل في السعوديين والفئة الثانية المستقدمين من الدول الأخرى وحتى عهد قريب كانت الفئة الأولى هي المهيمنة على هذه الحرفة ويخضع العاملون بها لاجازة من شيخ الفرانة قبل ممارسة المهنة في الوقت الحالي ومع سهولة استقدام العماله اصبح بالامكان سد النقص في هذه الحرفة من غير السعوديين غير ان معظم هذه الفئة تفتقر الى الخبرة في الحرفة ومن خلال الاسئلة التي وجهت الى العاملين في هاتين ان ٤٢.١% من إجمالي المخابز في العاصمة المقدسة لا يزيد عدد عمالها على

النسبة	التكرارات	نوع النشاط
٤٠.٤	٧٨	مخبز ومركز تسويق
٢٨	٥٤	مخبز
٢٢.٨	٤٤	مخبز وبقالة
٧.٨	١٥	مخبز وحلويات
٠.٥	١	مخبز ومركز تسويق وحلويات
٠.٥	١	مخبز وبقالة وبيع خضروات وفواكه
١٠٠	١٩٣	الاجمالي

المصدر الدراسة الميدانية، ١٤٣٠هـ.

الجدول رقم (٢) توزيع المخازن في بلديات مكة المكرمة

عدد المخططات في البلديات**	عدد الاحياء في البلديات*	النسبة	التكرارات	البلدية
٣٠	٨	٢٢.٣	٤٣	العتيبة
٤٥	٥	١٧.٦	٣٤	الشرايع
٣٨	١١	١٦.١	٣١	المعابدة
٨٣	٨	١٣.٠	٢٥	العمرة
٥٠	٥	١٠.٤	٢٠	العزيزية
٣٠	٩	١٠.٤	٢٠	المسقلة
٥٩	٢٣	٧.٨	١٥	الشوقية
-	١٣	٢.١	٤	الغزه
-	٤	٠.٥	١	اجياد
		١٠٠	١٩٣	الاجمالي

المصدر الدراسة الميدانية، ١٤٣٠هـ ،\* بيانات امانة العاصمة ،\*\* بيانات البلديات الفرعية.

الجدول رقم (٣) مساحة المخازن في مدينة مكة المكرمة

النسبة	التكرارات	فئات المساحة بالمتر المربع
٣٧.٣	٧٢	أقل من ٨٠
٥٠.٣	٩٧	من ٨٠ - ٤٩٩
٦.٢	١٢	من ٥٠٠ - ٩٩٩
٦.٢	١٢	من ١٠٠٠ فما فوق
١٠٠	١٩٣	الاجمالي

المصدر الدراسة الميدانية، ١٤٣٠هـ .

الجدول رقم (٤) الفئات التي تنتجها المخازن في مكة

النسبة	التكرارات	الفئات
٩٦.٤	١٨٦	صامولي - حب - شامي
٣٢.١	٦٢	جميع الانواع ( )
١٥	٢٩	بلدي طري
١١.٤	٢٢	مخبوزات افرنجية
٦.٢	١٢	شابوره
٥.٧	١١	ملدن
٥.٢	١٠	بف
٤.١	٨	سياحي
٢.١	٤	بيترز
١.٦	٣	رغيف صحي
١.٠٠	٢	حب - شامي فقط

المصدر الدراسة الميدانية، ١٤٣٠هـ

الجدول رقم (٥) وسيلة نقل المادة الخام الى المخابز في مدينة مكة المكرمة - عدد وسائل المواصلات المستخدمة لنقل الخبز من المخابز

النسبة	التكرارات	عدد وسائل النقل	النسبة	التكرارات	نوع وسائل النقل
٧١.٠	١٣٧	صفر	٥.٢	١٠	لا توجد
١٠.٤	٢٠	١	٩.٣	١٨	دينة
٧.٣	١٤	٢	٢.١	٤	وانيت
٢.٦	٥	٣	٠.٥	١	محلي
٢.٦	٥	٤	٠.٥	١	ميكروباص
٠.٥	١	٦	٧٦.٧	١٤٨	نقل صغير
١.٠	٢	٧	٠.٥	١	باص
١.٦	٣	٨	٢.١	٤	شاحنة متوسطة
١.٦	٣	١٠	٣.١	٦	شاحنة كبيرة
٠.٥	١	٢٢	١٠.٠	١٣٩	الاجمالي
٠.٥	١	٢٩			
٠.٥	١	٣٥			
١٠.٠	١٩٣	الاجمالي			

المصدر الدراسة الميدانية، ١٤٣٠هـ .

ثلاثة عمال ، بينما ٧٢.٥% من اجمالي المخابز يصل عدد عمالها الى اقل من ٩ عمال بينما ٤.٧% من اجمالي المخابز عدد عمالها أكثر من ٣٠ عامل وهي المخابز الكبيرة والمتوسطة.

أظهرت الدراسة أن ٧١.٥% من إجمالي المخابيز عمال يتراوح من (٢٣-٤٠ عاماً)، و٢٨.٥% من المخابيز سن العمال بما أكثر من ٤٠ عاماً وهذه الفئة أكثر خبرة بهذه الحرفة غير أن عددها هذه الفئة أقل . كما اظهرت الدراسة أن ٨٤.٥% من المخابيز نوعية الاعمال فيها خباز وعجان ، و١١.٤% من المخابيز أعمالهم ما بين خباز وعجان وتعبئة فقط. بينما ١.٦% من المخابيز وهي على الأرجح المخابيز الكبيرة العمل يتنوع حسب القسم الذي ينتمي اليه كل عامل.

ويوفر ٩٤.٣% من اصحاب المخابيز سكن للعمال، ولا يبعد هذا السكن عن مكان العمل الاقرب ٣٠٠ متر وهذا ينطبق على ٩٦.٦% من المخابيز في مكة ونسبة ١٣.٥% من المخابيز لا يبعد مكان العمل أكثر من ٤٠٠ متر الجدول رقم (٨). كما تبين أن ٨٥.٥% من المخابيز توفر لعمالها تأمين صحي، و ٥٤.٤% مكافآت للعمال و ٣٧.٨%، وجبات وقد تبين ٥٠.٣% إجمالي المخابيز اجور عمالها أقل من ٤٠ ريال بينما ٤٧,٢% من المخابيز أجور عمالها تتراوح من (٤٠-٦٠) ريال، وقلّة من المخابيز في العاصمة المقدسة أجور عمالها من (٧٠-١٣٠) ريال سعودي وهذا يضيف سمة اخرى الى المخابيز رخص العمالة والعمالة الرخيصة ينقصها التعليم والخبرة والدراية. كما أن هذه العمالة تشتكي من عطل المخبز، ارتفاع حرارة الجو، قلة الزبائن، هروب بعضهم الامر الذي يزيد العبء على الباقين في المخبز الجدول رقم (٩).

### المشاكل التي تعاني منها المخابيز في مدينة مكة المكرمة

اظهرت الدراسة أن ٦٧.٤% من إجمالي المخابيز في العاصمة المقدسة تعاني مشاكل متنوعة اظهرت معاملات الارتباط في الدراسة علاقة ارتباط عكسية قوية بين المشاكل التي تعاني منها المخابيز ونوع النشاط الذي تتم مزاولته وبلغت قيمة المعامل ( -٠.١٩٥ ) وأن اقوى المشاكل تواجه الناس خارج الحي، يلي ذلك العطلة الصيفية أو اغلاق المدارس، ثم قلة العمالة، وضعف الاقبال على الشراء. عدم التعامل مع المخابيز على أنها جهة مصنعة وليست مستهلكة، رفع أسعار المواد الخام، تواجد الناس في المنطقة المركزية في أوقات المواسم، قلة منافذ البيع، انخفاض جودة الخبز حالياً، عدم وجود دعم على الماء والكهرباء وقد اشتركت الكثير من المخابيز في الشكوى من هذا الجانب، وعطل السيارات، اعمال الصيانة على الطرقات إضافة الى ضعف دور شيخ الفرناء وعدم اشرافه الكامل على مشاكل هذه الصناعة واصبح دوره وجاهي اعتباري .

واظهرت الدراسة بعض العلاقات القوية والمتوسطة بين بعض متغيرات الدراسة ومنها ظهور علاقة عكسية بين البعد عن الحرم الشريف و انتاج جميع انواع الخبز وقيمة معامل الارتباط ( -٠.٢٢ ) وهي معنوية عند مستوى دلالة  $\alpha = ٠.٠٢$  . كما توجد علاقة موجبة طردية بين انتاج جميع انواع الخبز ومساحة المخابيز (٠.٢٩٢) ، وزيادة تجهيزات المخابيز (٠.٣٦) ورأس المال المستثمر (٠.٣٢١) وعمل المخبز طوال العام (٠.٤٤) وتكلفة الطاقة سواء كهرباء أو غاز (٠.٢٠٦) وهي قيم معنوية عند مستوى دلالة  $\alpha = ٠.٠٠$  ، أي أن  $p < \alpha$  وبناء عليه نرفض الفرضيات (٢-٣-٤) ونقبل الفرضيات البديلة التي نعتبر فيها أن قيمة معامل الارتباط تعبر عن شدة العلاقة وهي قيم حقيقية، كما توجد علاقة موجبة طردية بين رأس المال وبين كلا من المتغيرات التالية عمل المخبز طوال العام وقيمة معامل الارتباط (٠.٤٦)، وكميات الطاقة المستخدمة

الجدول رقم (٦) الطاقة الانتاجية للمخابيز من الخبز

النسبة	التكرارات	الطاقة الانتاجية
--------	-----------	------------------

		بالكيس
٦٣.٠	١٢١	أقل من ١٢
٣٣.٩	٦٥	٩٥-١٢
٣.١	٦	أكثر من ٩٥
١٠٠	١٩٢	الاجمالي

المصدر الدراسة الميدانية، ١٤٣٠ هـ .

الجدول رقم (٧) تجهيزات المخابز في مدينة مكة المكرمة

النسبة	التكرارات	تجهيزات المخابز
٥٤.٩	١٠٦	العرض-التحضيروالعجن-الافران-المستودعات
١٣.٠	٢٥	العرض-التحضيروالعجن-الافران-المستودعات- الحلويات
١٥.٥	٣٠	العرض-التحضيروالعجن-الافران-المستودعات- البوفات
١٦.٦	٣٢	العرض-التحضيروالعجن-الافران-المستودعات- الحلويات والبوفات
١٠٠	١٩٣	الاجمالي

المصدر الدراسة الميدانية، ١٤٣٠ هـ .

الجدول رقم (٨) عدد العمال واعمارهم في مخابز مدينة مكة - المسافة التي يقطعها العمال للوصول لمكان العمل بالمتر المربع

النسبة	التكرار	المسافة بالمتر	النسبة	التكرارات	العمر	النسبة	التكرارات	عدد العمال
٣٩.٤	٧٦	أقل من ٨٠	٢٥.٩	٥٠	أقل من ٣٠	٧٢,٥	١٤٠	أقل من ٩
٤٧.٢	٩١	٣٠٠-١٠٠	٤٥.٦	٨٨	٤٠-٣٠	٢٢.٨	٤٤	٣٠ -٩
١٣.٥	٢٦	أكثر من ٤٠٠	٢٤.٤	٤٧	٥٠-٤١	٤.٧	٩	أكثر من ٣٠
١٠٠	١٩٣	الاجمالي	٤.١	٨	أكثر من ٥٠	١٠٠	١٩٣	الاجمالي
			١٠٠	١٩٣	الاجمالي			

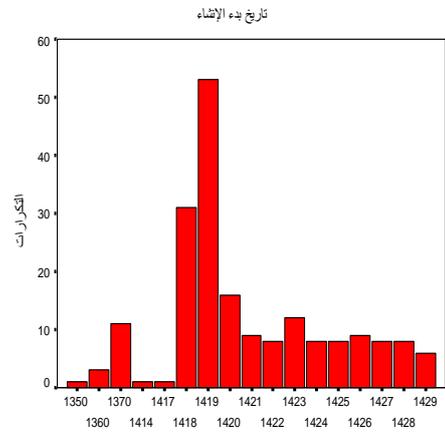
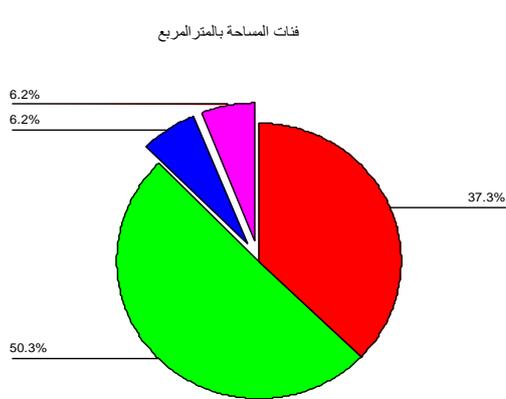
المصدر: الدراسة الميدانية ١٤٣٠ هـ

الجدول رقم (٩) الاجر اليومي للعامل في مخابز - الجدول رقم (١٠) راس المال المستثمر في المخابز

النسبة	التكرارات	رأس المال المستثمر	النسبة	التكرارات	اجر العامل في اليوم
٠.٥	١	١٥٠٠٠	٠.٥	١	٢٠
٥,٧	١١	٢٠٠٠٠	١	٢	٢٥
٣.١	٦	٢٥٠٠٠	١.٦	٣	٢٦
٢٠,٣	٣٩	٣٠٠٠٠	٠.٥	١	٢٧
١,٠	٢	٣٥٠٠٠	٠.٥	١	٣٠
١٦,١	٣١	٤٠٠٠٠	١	٢	٣٢
٥,٧	١١	٥٠٠٠٠	٩.٨	١٩	٣٣
٢,١	٤	٦٠٠٠٠	٢.٦	٥	٣٥
٢,٦	٥	٧٠٠٠٠	١	٢	٣٧
٢,١	٤	٨٠٠٠٠	٣١.٦	٦١	٤٠
٥,٧	١١	١٠٠,٠٠٠	١	٢	٤٢
٢,١	٤	١٥٠,٠٠٠	٢.١	٤	٤٣
٦,٣	١٢	٢٠٠,٠٠٠	٠.٥	١	٤٤
١,٦	٣	٢٥٠,٠٠٠	٣.٦	٧	٤٥
٣,١	٦	٣٠٠,٠٠٠	١	٢	٤٦
١,٠	٢	٤٠٠,٠٠٠	١	٢	٤٧
٤,٢	٨	٥٠٠,٠٠٠	٢٩.٠	٥٦	٥٠
٠.٥	١	٦٠٠,٠٠٠	٠.٥	١	٥٤
٣,٦	٧	٨٠٠,٠٠٠	٨.٣	١٦	٦٠
٣,١	٦	١٠٠٠,٠٠٠	٠.٥	١	٦٥
٥,٧	١١	٢٠٠٠,٠٠٠	٠.٥	١	٧٠
٢,٦	٥	٣٠٠٠,٠٠٠	١	٢	١٠٠
٠.٥	١	٤٠٠٠,٠٠٠	٠.٥	١	١٣٠
٠.٥	١	١٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠	١٩٣	الاجمالي
١٠٠,٠	١٩٣	المجموع			

المصدر الدراسة الميدانية، ١٤٣٠هـ  
الشكل رقم (١) تاريخ انشاء المخابز في

مدينة مكة الشكل رقم (٢) فئات المساحة للمخابز في مدينة مكة المكرمة



الجدول رقم ( ١١ ) تحليل معاملات الارتباط بين بعض متغيرات الدراسة

الرقم	المتغير الأول	المتغير الثاني	قيمة معامل الارتباط R	مستوى الدلالة
١	انتاج جميع أنواع الخبز	مساحة المخبز	٠.٢٩٢**	٠,٠٠
٢	انتاج جميع أنواع الخبز	فتح المخبز طوال أيام السنة	٠.٤٤**	٠,٠٠
٣	انتاج جميع أنواع الخبز	تجهيزات المخبز	٠.٣٦**	٠,٠٠
٤	انتاج أنواع الخبز	أنواع المواد الثانوية المستخدمة	٠.٢٦٢**	٠,٠٠
٥	انتاج أنواع الخبز	تكلفة الطاقة	٠.٢٠٦**	٠,٠٠
٦	انتاج أنواع الخبز	البعد عن الحرم	-٠.٢٢*	٠,٠٢
٧	انتاج أنواع الخبز	رأس المال المستثمر	٠.٣٢١**	٠,٠٠
٨	مساحة المخبز	رأس المال	٠.٦١٢**	٠,٠٠
٩	مساحة المخبز	تجهيزات المخبز	٠.٢٥٤**	٠,٠٠
١٠	رأس المال	عمل المخبز طوال العام	٠.٤٦**	٠,٠٠
١١	رأس المال	تجهيزات المخبز	٠.٢٥٨**	٠,٠٠
١٢	الطاقة الانتاجية للمخبز	وتكلفة الطاقة المستخدمة	٠.٦٠٥**	٠,٠٠
١٣	رأس المال	كميات الطاقة المستخدمة	٠.٣٦١**	٠,٠٠
١٤	رأس المال	الطاقة الإنتاجية من الخبز	٠.٧٩٥**	٠,٠٠
١٥	رأس المال	تكلفة الطاقة	٠.٦١**	٠,٠٠
١٦	المشاكل	نوع النشاط	-٠.١٩٥**	٠,٠٠

المصدر: من حساب الباحثة، ١٤٣٠هـ. \* عند مستوى دلالة ٠.٠٥ % \*\* عند مستوى دلالة ٠.٠١ % .

والقيمة (٠.٣٦)، والطاقة الانتاجية من الخبز (٠.٧٩٥)، وتكلفة الطاقة (٠.٦١) وهي قيم معنوية عند مستوى دلالة  $\alpha = ٠.٠٠$ ، أي أن  $p < \alpha$  نرفض الفرضيات (٥-٦-٧-٨) ونقبل الفرضيات البديلة الجدول رقم (١١).

### نتائج الدراسة :

١- اظهرت الدراسة من خلال مناقشة المقومات الطبيعية ان جميع المقومات الطبيعية تدعم وتساعد على قيام الصناعات والحرف عدى عامل المناخ الذي اشار الى الحاجة الى المزيد من الطاقة المتمثل بالدرجة الاولى في الكهرباء .

٢- كما تبين أن غالبية المخازن حديثة النشأة وان عدد المخازن التي تزاوِل المهنة منذ قرابة خمسين عاما لاتزيد على ١٥ مخبزا يمتلكها معلمين متمرسين في المهنة بعضهم ورثها لابنائهم وحتى هذه الفئة في طريقها للاختفاء لكون هذه المهنة لاتدر دخلاً كافياً بل اضحت عنباً مع الغلاء وارتفاع اسعار المواد الخام والثانوية الداخلة في الصناعة .

٣-التوزيع الجغرافي للمخازن في مدينة مكة المكرمة غير متوازن ولا يخضع لنظام معين داخل البلديات أو الاحياء والامر اشد بالنسبة للمخططات الحديثة التي يضطر الكثير من سكانها قطع مسافات أطول للوصول الى المخبز .

٤- تشير الرساميل الداخلة في هذه الحرفة، والطاقة الانتاجية، واعداد العمال ونوعية المخازن اليدوية ونصف الالية ان المخازن في مدينة مكة المكرمة ليست أكثر من منشآت صغيرة، فردية ضئيلة الحجم حرفية الطابع والبعض ملحقاً بمراكز التسويق الامر الذي جعل من الصعب تطبيق بعض التشريعات التنظيمية على هذه المخازن

- بحجة التحاقها بمراكز التسوق أو البقالات. وكل هذه الأمور لا تتفق ودور مكة المكرمة وعدد الحجاج والزوار السنوي مما يعني ان هذه المدينة تستقبل الخبز من المصانع في جدة وتكلفة النقل سوف تضاف الى سعر السلعة
- ٥- تبين ان عدد المخابز المدرجة تحت هذا التصنيف لا يزيد عددها على ٥٤ مخبزاً موزعة في أحياء المدينة وهي غير كافية ولا تدعم مواسم الحج والعمرة بل ستواجه هذه الحرفة مزيداً من المشكلات اذا لم يتم مواجهة مشكلاتها ووضع آليات تميز هذا النشاط وتحدد فئاته ، وتصنف نوعيات الخبز وما يحتاجه كل نوع من خامات وادوات بحيث لا تنحدر نوعية المنتج مستقبلاً.
- ٦- اتضح ان معظم العمال الذين يمارسون المهنة يحتاجون الى مزيد الرقابة كما يفتقرون الى الكفاءة والتأهيل يتميزون بقلّة الاجور وتدني المستويات التعليمية.
- ٧- هناك تباين في كمية وتكلفة الطاقة التي تستخدمها المخابز مما يشير الى تباين كبير بين المخابز في هذا العنصر. وتوصي هذه الدراسة:
- بتتبع مشاكل المخابز في العاصمة المقدسة وحلها ودعم هذه الحرفة والاستفادة من خبرات الرواد فيها واثراء مستقبلها بالانظمة والمعارف المتطورة للنهوض بهذه الصناعة ودعم اسواق مكة بالمنتج الصحي الراقي.
  - ان تتولى الغرفة التجارية الصناعية التعريف بهذه المنشآت الصناعية الصغيرة وان تتيح لها فرصة التطوير وعرض منتجاتها.
  - الاهتمام الكافي بدراسات السوق للاطلاع على متطلبات ورغبات المستهلك.
  - ايجاد بنك للمعلومات مرتبط بشبكة ثابتة للمعلومات بين وزارة الصناعة والتجارة وبالتعاون مع باقي الوزارات والغرف التجارية ومراكز الاحصاء لتقديم تقارير دورية عن المنشآت الصناعية (للقطاعين العام والخاص) و معلومات للباحثين والاستفادة من دراساتهم في هذا المجال.

## بطاقة العمل الميداني للمخابز في مدينة مكة المكرمة

نعلم لاجل مكة احب ارض الله الى الله ورسوله

أولاً: بيانات عامة:-

- ١- اسم المخبز:.....
  - ٢- نوع النشاط.....
  - ٣- القطاع الصناعي الذي يتبعه المخبز: عام ( ) خاص ( ) أهلي ( ) استثماري ( ) غير ذلك
  - ٤- تاريخ بدء الإنشاء:.....
  - ٥- تاريخ بدء الإنتاج:.....
  - ٦- النشاط الرئيسي الذي يمارسه المخبز:  
إنتاج خبز بلدي طري ( ) ملدن ( ) سيحي ( ) مخبوزات إفرنجية ( ) غير ذلك .....
- ثانياً : موقع المخبز وملحقاته :-

- ١- ماهي المنطقة التي يقع بها المخبز :.....
  - ٢-عنوان المخبز :.....
  - ٣ - كم يبعد اقرب طريق رئيسي عن المخبز.....
  - ٤- كم يبعد اقرب طريق دائري عن المخبز.....
  - ٥- اسم الحي الذي به المخبز.....
  - ٦- اسم الشارع الذي به المخبز.....
  - ٧- اسم البلدية.....
  - ٨- ماهي مساحة المخبز بالمتر المربع:.....
  - ٩- هل المخبز يعمل : يدوي ( ) نصف آلي ( ) آلي ( )
  - ١٠- مما تتكون تجهيزات المخبز :.....
  - ١١- هل ارض المخبز مؤجرة ؟ ..... أم ملك خاص .....
  - ١٢- ماهي المشاكل التي يعاني منها المخبز في الوقت الحالي؟.....  
خاص بالكهرباء ( ) المياه ( ) وسائل النقل ( )  
الحصول على العمال ( ) نقل الخامات لمبنى المخبز ( ) جميع ماسبق ( ) اخرى غير ماسبق ( )
  - ١٣- كم يبلغ رأس المال المستثمر :.....
- ثالثاً : البيانات عن الخامات :-

- ١- ماهي حصة الدقيق المقررة للمخبز :.....
- ٢- مانوع الدقيق المستخدم :.....
- ٣- ماهي المواد الخام الثانوية المستخدمة:.....
- ٤- ماهو وزن رغيف الخبز :.....
- ٥- ماهي وسيلة نقل المادة الخام للمخبز :.....
- ٦- هل يوجد صعوبة في الحصول على أي خامة :..... وماهي :.....
- ٧- هل يتم الحصول على حصة الدقيق المقررة من مطحن واحد .....
- أم من عدة مطاحن :.....
- ٨- كم متر مكعب من المياه التي تستخدمها المخبز.....
- ٩- ماهو سعر المتر المكعب من المياه التي يتم شراؤها :.....
- ١٠- ماهي الطاقة المستخدمة في المخبز :..... وماهي الكميات المستخدمة من هذه الطاقة .....
- وما تكلفة هذه الطاقة.....

١١- هل يحصل المخبز على دعم من الدولة على كمية الطاقة المستخدمة.....

١٢- هل يوجد مولد كهربائي في المخبز عند انقطاع التيار الكهربائي : نعم ( ) لا ( )

١٣- هل يوجد مشاكل في الحصول على طاقة : نعم ( ) لا ( ) .

إذا كان الجواب بنعم ماهي هذه المشاكل :-

أ -  
ب -

رابعاً: بيانات عن الإنتاج :-

١- كم تبلغ الطاقة الإنتاجية للمخبز:.....

٢ إن لم يعمل المخبز بكامل طاقته:- ماهي أهم معوقات الإنتاج؟.....

٣- ماهي المقترحات لرفع مستوى الإنتاج والتنوعية :-

أ-  
ب-

٤- كم عدد ورديات العمل في المخبز :.....

٥- هل تقوم بتوزيع الإنتاج على منافذ البيع : نعم ( ) لا ( )

٦- ماهي المشاكل التي تعاني منها :-

أ-  
ب-

٧- في رأيك ماهي اقتراحاتك للتغلب على هذه المشكلات :-

أ-  
ب-

٨- ماهي وسائل المواصلات المستخدمة لنقل الخبز.....

٩- كم عدد وسائل النقل المستخدمة.....

١٠- هل يستخدم معظم المشترين السيارة للحصول على الخبز نعم  
لا

إذا كانت الاجابة لا ما الوسيلة المستخدمة للحصول على

السلعة.....

## استمارة العمال

بيانات عن العمال:-

١- ماجملة عدالعمال:.....

٢- مانوعية العمل لكل عامل.....

٣- كيفية حساب أجر العمال :.....

٤- هل يساعدك مكتب العمل في الحصول على العمال :.....

٥- ماهي المناطق التي يأتي منها العمال :.....

٦- ماهي المشاكل التي تؤدي إلى خفض إنتاجية العمل

## قائمة المراجع

١- الازرقى ، أبو الوليد محمد بن عبد الله بن أحمد (١٣٧٨هـ/١٩٧٨م): أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار، جزئين، دار

الثقافة ، مكة المكرمة.

٢- جارنييه ، جاكولين بوجي (٢٠٠٠م) : دراسات في جغرافية العمران الحضري، تعريب: محمد علي الفاضلي،

دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية .

٣- الجراش ، مُجَّد بن عبدالله (١٤٢٥هـ) : الأساليب الكمية في الجغرافيا ، الطبعة الأولى ، الدار السعودية للنشر ، جدة.

٤- الخطيب، فاروق صالح (١٤٠٩هـ) : التنمية الاقتصادية للمدن السعودية دراسة تحليلية عن واقع الاقتصاد الحضري في المملكة العربية السعودية، دار البلاد، جدة .

٥- غنيم، عثمان مُجَّد (٢٠٠١م) : تخطيط استخدام الأرض-الريفي و الحضري إطار جغرافي عام، الطبعة الثانية، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان .

٦- شقلية ، احمد رمضان(١٤٠٧هـ) : الصناعة في مكة المكرمة، مركز البحوث بالغرفة التجارية الصناعية، دار الثقافة ،مكة المكرمة.

### الرسائل العلمية:

١-الحبيشي،سناء صالح (١٤٢٦هـ) :اسعار الاراضي في مدينة مكة المكرمة - دراسة في جغرافية المدن ،رسالة دكتوراه غير منشورة قسم الجغرافيا،جامعة ام القرى، مكة المكرمة.

### الدوريات:

١- عزاز،سلوى مُجَّد(٢٠٠٦م) :صناعة الخبز في حي المطرية،نشرة البحوث الجغرافية قسم الجغرافيا بكلية البنات جامعة عين شمس، مصر.

٢- مرزا،معراج بن نواب.والبارودي،مُجَّد بن سعيد(١٤٢٥هـ):الأسس الجيولوجية ودورها في نشأة مظاهر السطح لمنطقة الحرم المكي ، معهد البحوث العلمية ومركز بحوث العلوم الاجتماعية،سلسلة بحوث العلوم الاجتماعية ،العدد(٥٦)،مكة المكرمة.

٣- المعلمي، عبد الله(٢٠٠١م):الصناعة السعودية عام ١٤٣٠هـ(٢٠١٠) رؤية مستقبلية، كتيب المجلة العربية (٤٩) ، العدد التاسع والاربعون ١٤٢٢هـ.

### التقارير الحكومية والاهلية:

١- الهيئة العليا لتطوير منطقة مكة والمدينة،فايز وشركاه(١٤٢٥هـ):تحديث المخطط الهيكلي لمدينة مكة المكرمة ١٤٥٠،المجلد الاول،مكة المكرمة.

٤-مركز البحوث و التنمية كلية الاقتصاد والإدارة ( ١٤٢١هـ) : الأنظمة السعودية لعام ١٤٢٤ هـ ، جامعة الملك عبد العزيز ، العدد ٢٧ .

٥-وزارة الاقتصاد والتخطيط، مصلحة الإحصاءات العامة ( ١٤٢٥هـ) : النتائج الأولية للتعداد العام للسكان والمساكن ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤،الرياض.

٦-وزارة الشئون البلدية والقروية،أمانة العاصمة المقدسة (١٤١٢هـ) : إعداد مناطق العمل المختارة بمكة المكرمة، مخطط منطقة العمل ، التقرير الثاني - الإطار العام لتخطيط مناطق العمل المختارة (المسئلة شمال-المجلد الأول،أحياد بئر بليلة-المجلد الثاني، أحياد السد-المجلد الثالث، شعب عامر-المجلد الرابع، الراقوبة-المجلد الخامس، جرول جبل هندي-المجلد السادس ، البيبان-المجلد السابع، جرول-المجلد الثامن، الحفاير-المجلد التاسع ،الاستشاري عبد الله بخاري أركي بلان بالتضامن مع مكتب أحمد فريد مصطفى.

